

حوليات

سلة أخبار

رئيس الكنيست يزور أم الفحم

زار رئيس الكنيست الإسرائيلي (البرلمان) ريوفن ريفلين أمس، مدينة أم الفحم العربية، مشدداً على أهمية «التعايش» بين العرب واليهود، وذلك بعد شهر من تظاهرة قام بها اليمين المتطرف، في تلك البلدة، وادت إلى اشتباكات.

ورفض ريفلين وهو نائب في حزب «ليكود» الحاكم فكرة عزل منطقت أم الفحم عن إسرائيل، مشيراً إلى أن «أم الفحم مدينة إسرائيلية» وستبقى إسرائيلية» في إشارة إلى نداء حزب «إسرائيل بيتنا» العضو في الائتلاف الحكومي، لإجراء عملية تبادل أراض مع الفلسطينيين لتتمكن إسرائيل من خفض عدد الأقلية العربية. ويعيش في أم الفحم نحو 44 ألفاً من عرب الـ 1948 الذين لم يغادروا ديارهم عند قيام دولة إسرائيل عام 1948، ويبلغ عددهم 1.2 مليون شخص، أي خمس عدد السكان الإجمالي، وأفادت تقارير إسرائيلية رسمية عديدة بأنهم يعانون التمييز الاقتصادي والاجتماعي.

(القدس - أ ف ب)

الخرطوم تمنع الترابي من السفر

منعت السلطات السودانية أمس زعيم حزب المؤتمر الشعبي السوداني المعارض حسن الترابي من السفر، بينما كان في المطار متوجهاً إلى باريس لأجراء فحوصات طبية، رغم حصوله من وزارة الداخلية على إذن بالسفر.

وقال رئيس مكتب الترابي عوض أبو بكر «الترابي حصل من وزارة الداخلية على إذن سفر وتذكرة طائرة، ولكن عدداً من عناصر القوى الأمنية جاؤوا (في مطار الخرطوم) وأخذوا جواز سفره، وعادوا ليلغوه أنه ممنوع من مغادرة البلاد». وكانت السلطات السودانية أطلقت سراح الترابي (77 عاماً) في مارس الماضي، بعد شهرين من اعتقاله، بتهمة التصريح بوسائل اعلام اخبئية بان الرئيس السوداني عمر البشير «مذبذبا سياسيا» في جرائم حرب بارافور. والترابي زعيم إسلامي كان مُنظر نظام البشير الذي وصل الى السلطة في انقلاب في 1989، ويات عدوه اللدود. وجدد الترابي بعد خروجه من السجن تتسكع بموقفه السابق الداعي الى تسليم البشير نفسه الى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

(الخرطوم - أ ف ب)

أبو الغيط يستقبل وفداً من الكونغرس الأميركي

القاهرة - عمر عبد الرزاق

عقد وزير الخارجية المصرية أحمد أبو الغيط أمس، جلسة مباحثات مع وفد من مجلس النواب الأميركي برئاسة النائب آدم سميث. وصرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية حسام زكي بان الوفد الأميركي تناول مع أبو الغيط موضوع الملف النووي الإيراني، إذ أدى الوفد اهتماماً بالرؤية المصرية في هذا الموضوع. وأضاف أن أبو الغيط بدوره شرح للوفد الأميركي موقف مصر في هذا الإطار، مشدداً على أن التركيز على التنازل الدولي لموضوع الملف الإيراني ينبغي أن يتواكب معه تركيز مماثل على حالة نفرد إسرائيل في المنطقة بعدم الانضمام إلى معاهدة منع الانتشار النووي، وضرورة التوقف عن «سياسة غش» البصر وازدواجية المعايير، التي يمارسها الغرب في هذا الموضوع، حتى يمكن تحقيق النتائج المرجوة، وحذر أبو الغيط من أن الاستمرار في تجاهل هذا العنصر من شأنه تقويض المعاهدة، وتحديدًا فيما يتعلق بمنطقة الشرق الأوسط.

ليبرمان يعين مستشاراً عربياً لنفي تهمة العنصرية وعمر سليمان يلتقيه خلال زيارته لإسرائيل

باراك يدعو نتنياهو إلى صياغة مبادرة إسرائيلية للسلام • ميتشيل يلتقي العاهل السعودي

القدس، رام الله - الجريدة.

في محاولة لتحسين صورته المشوهة، عين أفغدور ليبرمان مستشاراً عربياً في وزارة الخارجية الإسرائيلية، في حين كشف حزب إسرائيل بيتنا أن رئيس جهاز الاستخبارات المصرية العامة عمر سليمان سيلتقي ليبرمان خلال زيارته إلى إسرائيل الأسبوع المقبل، ما سيهني شهره من التوتر بين القاهرة وتيب على خلفية تصريحات له اعتبرت مسيئة لمصر.

عين وزير الخارجية الإسرائيلي أفغدور ليبرمان مواطناً عربياً من بدو الشمال في منصب المستشار السياسي لشؤون الشرق الأوسط، وذكرت صحيفة «يديوت اخرونوت» أمس، أن إسمايل خلدي (38 عاماً) يشغل حالياً منصب نائب النقص العام في سان فرانسيسكو، وأنه سيعد قريباً لتولي منصبه في الخارجية الإسرائيلية.

ونقلت الصحيفة في إطار معاوني الوزير قوله إن ليبرمان يحاول من خلال هذا الاختيار «المفاجئ» نفي اتهامات موجّهة بحقه بشأن ممارسة العنصرية ضد العرب. تأتي هذه الخطوة في إطار اهتمام ليبرمان باختيار مستشار يحظى بثقته، ويتمتع بخبرة كبيرة في القضايا العربية، وتكون العربية هي لغته الأم.

يذكر أن خلدي ينتمي إلى أسرة كبيرة في إحدى قرى منطقة الجليل الغربي شمال إسرائيل، وسبق أن خدم بالجيش الإسرائيلي، وعمل أيضاً في وزارة الدفاع والشرطة قبل أن يتولى وظيفة في المركز الصحافي في وزارة الخارجية.

من ناحية أخرى، يعكف وزير الخارجية الإسرائيلي المثير للجدل على التحضير لجولة أوروبية من المزمع القيام بها خلال الشهر المقبل، وتشمل زيارة العديد من العواصم الأوروبية ويدعوها من ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وهولندا.

سليمان

إلى ذلك، أعلن نائب وزير الخارجية

الإسرائيلي داني اليالون أمس أن رئيس الاستخبارات المصرية عمر سليمان سيوزر الأسبوع المقبل إسرائيل، وسيلتقي ليبرمان، وقال اليالون العضو في حزب «إسرائيل بيتنا»، قطعية مع مصر مع وصول أفغدور ليبرمان إلى وزارة الخارجية، وأكد أنه «على العكس تم إرساء قواعد علاقات العمل مع المسؤولين المصريين» وزيارة عمر سليمان ستنتج ذلك.

وأثار ليبرمان جدلاً مع مصر، بعد أن أعلن في أكتوبر الماضي أنه يمكن للرئيس المصري حسني مبارك «أن يذهب إلى الجحيم»، بسبب رفضه القيام بزيارة رسمية لإسرائيل، كما تحدث قبل ذلك عن إمكانية قصف سد اسوان على النيل في حال نشوب حرب مع مصر.

ميتشيل

في غضون ذلك، وصل المبعوث الأميركي الخاص للسلام في الشرق الأوسط جورج ميتشيل أمس إلى الرياض قادماً من القاهرة، في إطار جولته الإقليمية التي شملت حتى الآن إسرائيل والأراضي الفلسطينية، واجتمع ميتشيل مع وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل، قبل لقائه العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وتكرت وكالة الأنباء السعودية ان الاجتماع بحث المسائل ذات الاهتمام المشترك، بحضور وكيل الوزارة للعلاقات الثنائية السفير الدكتور خالد الجندان والسفير السعودي لدى الولايات المتحدة عادل الجبير.

وحدد ميتشيل في الرياض

«جي ستريت»... في وجه «إيباك»

بأنها «الذراع السياسية للحركة المؤيدة لإسرائيل والسلام». وأضافت الصحيفة أن «جي ستريت» بثت أخيراً شريطاً مصوراً على موقع «يوتيوب» مفروباً بمؤثرات صوتية تهديدية يُدين سياسات وزير الخارجية الإسرائيلي الجديد أفغدور ليبرمان، ويعتبرها عنصرية. ونسبت الصحيفة إلى المدير التنفيذي لـ «جي ستريت» جيري بي بن عامي، قوله بمناسبة مرور عام على تأسيس الجماعة: «نريد أن نعطي صوتاً مفتوحاً ولبيرابرا للاكثرية في الجالية اليهودية الأميركية، لا يدعم عمليات الاستيطان ويعارض حرب العراق وشن حرب ضد إيران».

أفادت صحيفة «صداي تلغراف» البريطانية أمس، بان لجنة العلاقات العامة الأميركية- الإسرائيلية (إيباك) وهي أقوى جماعة ضغط يهودية في الولايات المتحدة تواجه تهديداً غير مسبوق من قبل جماعة ضغط منافسة مؤيدة للسلام، بعدما نجحت في اتصال صوتها إلى الرئيس الأميركي باراك أوباما. وقالت الصحيفة إن «إيباك» أحبطت، على المدى الأعوام الخمسة والعشرين الماضية، كل محاولة بذلها الرؤساء الأميركيون لتحقيق السلام في الشرق الأوسط لم تكن راضية عنها، غير أن هيمنة هذه اللجنة على السياسة الخارجية للولايات المتحدة بدأت في التراجع مع بروز جماعة الضغط اليهودية الجديدة «جي ستريت» التي تصف نفسها

«يجب أن نذهب إلى واشنطن مع اقتراح لاتفاق سلام إقليمي يشمل مفاوضات والفلسطينيين إيهود باراك

تأييده على دعم إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما لحل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية لتحقيق السلام في المنطقة، وأعلن ميتشيل أيضاً ان بلاده تدعم أن تكون مبادرة السلام العربية جزءاً من جهود التوصل إلى سلام عادل وشامل في المنطقة.

باراك

وفي السياق، قال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك لنتنياهو هو خلال أول اجتماع لـ «المطبخ السياسي» في الحكومة الإسرائيلية الجديدة، إنه لا مفر أمام إسرائيل من الاعتراف إلى تسوية إقليمية شاملة وحل الدولتين للشعبين. وذكرت وسائل اعلام إسرائيلية أن باراك اقترح خلال الاجتماع معادلة تطالب إسرائيل بموجهاها الفلسطينيين والعالم العربي بالاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، إضافة إلى مطالب في المجال الأمني، وأنه لا مفر أمام إسرائيل من التوصل إلى تسوية إقليمية شاملة

اعتداء

على صعيد آخر، أدان الناطق الرسمي باسم محافظة نابلس في الضفة الغربية، ما وصفه بـ«الاعتداء» الذي تعرض له النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس حامد البيتاي (65 عاماً)، أمس على يد أحد أفراد الأجهزة الأمنية، واعتبر الناطق في بيان نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) ما جرى بأنه «عمل مدان بكل المعايير»، مؤكداً أن الشخص الذي أطلق النار على النائب البيتاي تم إلقاء القبض عليه، وأحيل إلى جهاز الاستخبارات العسكرية. وفي وقت سابق، اتهمت «حماس» أحد عناصر الأجهزة الأمنية في الضفة بمحاولة اغتيال البيتاي، وقال مصدر في الحركة: «نجا النائب الشيخ حامد البيتاي، رئيس رابطة علماء فلسطين، من محاولة اغتيال تعرض لها في نابلس».

«حماس» تطلق النار على «الجهاد» في رفح

رام الله، أماني سعيد

وكانت «الجريدة» نشرت قبل أسبوع تفاصيل خطة أعدتها وزارة الأوقاف التابعة لـ«حماس» في غزة تهدف إلى الاستيلاء على المساجد التي تديرها «الجهاد»، وذلك بعد تنامي شعبية الحركة في غزة عقب سيطرة «حماس» على القطاع والدعوان الإسرائيلي الأخير.

من الحدود مع إسرائيل للتصدي لأي توغل أو عدوان، وفي أعقاب رفض عناصر الجهاد ذلك أطلقت النار عليها، وادت الاشتباكات إلى اصابة اثنين من نشطاء الجهاد. وبيت المصاير أن مدينة رفح جنوب قطاع غزة شهدت أحداث عنف، لكن سرعان ما تمت لملمتها من قبل الحركتين في أعقاب وساطة من قياديين بارزين في الطرفين.

بوتفليقة يؤدي اليمين رئيساً حتى عام 2014



(أ ف ب)

تحتاج إلى كل ما لديها من الكفاءات وإلى كل ما يبذل لها من جهد وتقان وكل ما يمكنها توظيفه من الطاقات الموطنة للبلد والعباءة».

وأكد الرئيس الجزائري خلال كلمته أمس، عزمه على «مواصلة العمل لخدمة المصلحة العليا للجزائر»، واستعداده لإشراك كل ما تملكه الأمة من قوى حية في تسيير الشأن العام.

أدى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أمس، اليمين الدستورية لولاية ثالثة من خمس سنوات (2009-2014). بعد أن أعيد انتخابه في التاسع من أبريل، في حفل رسمي جرى في قصر الأمم في العاصمة الجزائرية. وأقسم بوتفليقة، اليمين أمام رئيس المحكمة العليا في حضور الرؤساء السابقين الشاذلي بن جديد (1979-1992) وعلي كافي (1992-1994) وأحمد بن بله (1963-1965)، بعد أن فاز بولاية ثالثة بحصوله على 90.23 في المئة من الأصوات، وبعد أن أقر المجلس الدستوري الأسبوع الماضي هذه النتائج. ويمكن بوتفليقة (72 عاماً) الحاكم منذ 1999، من الترشح لولاية ثالثة بعد تعديل دستوري جرى في نوفمبر 2008 والغي تحديد الولايات الرئاسية المتتالية بولابيتين.

غزيون يتحايون على الحصار... بيوت من الطين

غزة - سمية درويش



(الجريدة)

مضت، وبدت أفكارها بالاتساع لتأخذ أنماطاً فنية مختلفة، تشكل مخرجا للكثير من الشباب والفتيات المقيمين على الزواج. وان نجح الشاعر وغيره من الشباب الغزي، في بناء منازلهم الخاصة من الطين، يصعب على السلطات المسؤولة في قطاع غزة، بناء منازل من طين لقرابة 30 ألف أسرة الأغلبية منهم أصبحت الخيمة مسكنهم الدائم، بعد ان دُمّرت منازلهم في الحرب الأخيرة على غزة.

ان مادة الطين متوفرة بكثرة في القطاع وبأسعار زهيدة، في حين ان تكلفتها بالخرسانة تفوق 25 ألف دولار. وقال الشاعر الذي بدأ مرتاحا في مسكنه الطيني الجديد، الطين يعطي برودة في الصيف وحرارة في الشتاء، ويساعد الإنسان على التحاقلم، وزاد في حديثه «على الشباب أن يبحثوا عن وجودهم في الطين، لبناء منازلهم وفتح أسر جديدة بدلا من الانتظار طويلا».

حصلت على غرفة بالبيت الجديد وروحة»، وفق أمانياتها. ويضم منزل الشاعر بين جدرانها التي يكسوها الطين الممزوج بالفقش، ثلاث غرف للنوم بأسرة صنعت أيضا من الطين، وصالة ضيافة مغطاة بسعف النخيل، وأخرى للطعام، التي جانب مطبخ مملوء بالأواني الفخارية، بينما يحاط المنزل بمزروعات أخذت في النمو. ولا تقارن تكاليف بناء منزل من الطين بيت من الخرسانة في قطاع غزة، إذ ان تكلفة بيت «الشاعر» لم تتعد 3 آلاف دولار، خصوصا

تداعب الطفلة الفلسطينية ماريا الشاعر (10 أعوام)، قطعتها ببراعة تارة، وتتراقص على الأرجوحة بفرح تارة أخرى، في بيتها الطيني الجديد في قطاع غزة، الذي آمن لها فناءً واسعاً للمهو، وغرفة تتسع لألعابها، بعد أن ضاقت بها وأشقائها ظروف الحياة بسبب صغر بيتهم الأول. ودفعت المعاناة التي تعيشها عائلة ماريا في بيتها الصغير، لانعدام مواد البناء الأساسية من اسمنت وحديد في قطاع غزة، بسبب الحصار الإسرائيلي المتواصل منذ يونيو 2007، التي بناء منزل من الطين في أرض تملكها العائلة قرب ما كانت تسمى مستوطنة «موراج» شمالي مدينة رفح أقصى جنوب القطاع.

ويقول والد ماريا وهو في الثلاثينات من عمره لـ«الجريدة»، «انتظرت طويلا أن يفك الحصار، ونسبح إسرائيل بإدخال مواد البناء لاتمكن من بناء منزلي على الطريقة الحديثة»، ويضيف: «أطفالي تعبوا من ظروف المعيشة في البيت القديم بسبب صغر حجمه (٠.٠) ليس فيه مساحة للعب او حتى مكان لوضع العابهم». وقاطعت الطفلة ماريا حديث والدها قائلة: «أخيرا أصبحت عندي غرفة خاصة بأغراضي والعباي، ووجدت مكانا متسعا للعب مع قطي»، وأضافت «ليست مشكلتي مع الطين او الاسمنت، المهم انها